[141] النار سبعون منها وواحدة في الجنة وهي التي اتبعت وصيه وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة احدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التى اتبعت وصي عيسى (ع) وافترفت امتى ثلاثة وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنة فهي التى اتبعت وصيي وضرب بيده على منكبي، ثم قال اثنتان وسبعون فرقة حلت عقد ا فيك وواحدة في الجنة وهي التى اتخذت محبتك وهم شيعتك. (وبالاسناد) يرفعه إلى سليم بن قيس انه قال لما قتل الحسين بن علي (ع) بكى ابن عباس بكاءا شديدا ثم قال ما لقيت هذه الامة بعد نبيها اللهم اني اشهدك اني لعلي بن أبي طالب (ع) ولولده ولي ومن عدوه وعدو ولده برئ فاني مسلم لامرهم ولقد دخلت على علي بن أبي طالب (ع) ابن عم رسول ا صلى ا عليه وآله بذى قار فاخرج لي صحيفة وقال يابن عباس هذه الصحيفة املاء رسول ا صلى ا عليه وآله وخطي بيدى قال فقلت يا أمير المؤمنين اقرأها علي فقرأها وإذا فيها كل شئ منذ قبض رسول ا صلى ا عليه وآله إلى يوم قتل الحسين (ع) وكيف يقتل ومن يقتله ومن ينصره ومن يستشهد معه فيها ثم بكى بكاءا شديدا وابكاني وكان فيما قرأه كيف يصنع به وكيف تستشهد فاطمة وكيف يستشهد الحسين (ع) وكيف تغدر به الامة فلما قرأ مقتل الحسين ومن يقتله اكثر من البكاء ثم ادرج الصحيفة وقد بقى ما يكون إلى يوم القيامة وكان فيها لما قرأها امرابي بكر وعمر وعثمان وكم يملك كل انسان منهم وكيف بويع علي بن ابي طالب ووقعة الجمل ومسير عائشة وطلحة الزبير ووقعة صفين ومن يقتل فيها ووقعة النهروان وامر الحكمين وملك معاوية ومن يقتل من الشيعة وما يصنع الناس بالحسن وامر يزيد بن معاوية حتى انتهى إلى قتل الحسين (ع) فسمعت ذلك ثم كان كلما قرأ لم يزيد ولم ينقض ورأيت خطه اعرفه في الصحيفة لم يتغير ولم يظفر فلما أدرج الصحيفة قلت يا أمير المؤمنين لو كنت قرأت على بقية